

شعر

أنا ملء جفوني عن شواردها، ويسهر الخلق جراها ويختم،
من هذا البيت الرائع للشاعر المتنبى اخترنا عنوان هذه الصفحة وهي (شواردها)
أي نواذر اللغة وغرائبها. أردنا بذلك أن نجعل اسم هذه الصفحة بعنوانها الواسع لنسلط الضوء
على الشعر والشعراء بمختلف انتماءاتهم وأطيافهم ويجمع أنواعه وبحوره، هنا نسعى وراء الكلمة
والفكرة بعيدا عن أي شيء آخر نبحث عن الكيف لا الكم، نغوص في بحور الأدب والإبداع بجميع
مراحلها (الماضي - الحاضر - الرؤية المستقبلية). نستشوق رحيق الأدب من محابر المبدعين والرائدين
من شعراء وأدباء ونقاد لكي نرى الإبداع بكل تجرد بعيدا عن العاطفة والانتماء.

إعداد: محمد عبيد المجول
mohd-almajwal@hotmail.com

شعر

هل الشعر ورثة أم تعلم أم موهبة؟

من وجهة نظري أعتقد أن هذا الموضوع له أكثر من جانب فلنبدأ بالورثة..

الورثة في الشعر هو من يرث الشعر عن أبيه أو جده أو عمه أو أخواله ويصبح شاعرا لتأثره بالبيئة المحيطة به. فكثيرا ما نرى شعراء خرجوا من بيوت شعر وأثرت بهم ولكن لم نر شاعرا كان بحجم والده أو جده أو عمه أو خاله فعادة ما يزيد مستواه عن مورثه أو ينقص.

أما تعلم الشعر فهو يأتي من منطلق حب الشخص للشعر فتجده يبحث عن أساسيات الشعر وهي «إتقان اللحن - تركيب الكلمات - الممارسة - الماطلة»، وكل ذلك يعتمد على أنه من أين سيستسقي أسرار الشعر فإن تعلمه من جاهل فإنه سوف يفوقه جهلا والعكس صحيح.

وأما الموهبة فهي من الله عز وجل يعطيها من يشاء ويهبها لمن أراد فتكون معه من النشء إلى البلوغ لا تحدها بيئة ولا يحددها كتاب ومثال على ذلك الشاعر الكبير «خلف بن هذال» حيث قال ذات مرة «وهبني الله الشعر وأبني وجدني ليسوا شعراء».

ونستخلص من هذا كله أن الشعر إحساس وميل عاطفي يوجد مع الشخص منذ نشأته، وتكوينه يأتي على شكل مفردة جميلة وكلمات منسقة صادقة أحيانا وغير ذلك أحيانا أخرى..

محمد المجول
@Mmooohhd



يا حلو

يا حلو مدري يا حبيبي يا حبيبي يا حلو

من باب دافع الاشتياق اللي تبي منها اختره

إي والله احبك وصاييني على حبك غلو

اشد من غلو التزام الدين عقب الهستره

الناس شدوا من محل الجهل الأول ونزلوا

في دار كل ينقل أقالمه وينقل دفتره

اليا عطاك الله قبول الناس يمك لا قبلوا

ابرك من اللي لاعطيته وجه يعطيك اظهره

الكثير منهم، وله مداعبات معهم بكل ألوان الشعر والزهييري.

شعراء ذكركم

بحكم جلوسي الطويل أحيانا معه أتذكر أسماء كان يرددها ويذكرها من الشعراء القدامى والجدد، وكان سريع المبادرة وكتب قصائد في أصحابه يوسف التركيت، وفهد بورسلي وصقر الشبيب، وفي زوجته أم بدر، خلف البناي، عبدالله الحاتم، خالد الوزان، دخليفة الوقيان، احمد العدواني، ملا راشد السيف، عبدالله سنان، عبدالله الحبيبت، علي الربيعي، عبدالله الدويش، صالح المنصور، علي الخطيب، سالم البالول، عبدالمحسن الرفاعي، سعدون العازمي، عبدالعزيز المعنوق (البصري)، عبدالله العتيبي، زيد الحربي، عبدالعزيز علي العبدلوهاب المطوع، محمد الشريدة، وغيرهم كثير.

العم يوسف الحجري

يعتبر العم يوسف جاسم الحجري من رفاقه المرحوم منصور الخرقاوي، صديق صباه وقد قمت في آخر أيام المرحوم بوبدر الخرقاوي بترتيب زيارة وقابل العم «بوعقوب»، أطل الله في عمره بمبني الهيئة الخيرية في جنوب السرة وكان لقاء حميميا استرجعا فيه طفولتهما، وشكر الشاعر الخرقاوي العم يوسف الحجري على اهتمامه به، ولعل هذا هو مسك الختام في هذه الجولة، ولي عودة أخرى مع شاعرنا منصور الخرقاوي في صفحات أخرى إن شاء الله.

أشعاره الجميلة المحلية المعبرة دون تكليف.

شكر مستحق

هو الشكر لصاحب القلب الكبير والدنا العود سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي أمر بعلاج شاعرنا في الخارج تقديرا منه لمكانته الكبيرة كشاعر كويتي وعلم من جيل الرواد الأوائل، وايضا الشكر موصول لرئيس مجلس الامة السابق جاسم الخرافي الذي أحاط الشاعر برعايته واهتمامه، والشكر ايضا لكل عيال الكويت رجلا ونساء ممن زاروا الشاعر في أيامه الأخيرة وتابعوا أخباره.

بوبر الكورة

أتذكر والذكريات مؤلمة على النفس البشرية يوم مررت آخذه من منزله في «بيان» لأخي الشاعر عبدالرزاق العدساني بالقادسية وكانت قصيدته مسمعة الكويت لأنه جعل الكورة تشوت العلم والتعليم يقول فيها:

ليتنى لاعب كورة

الشعر يرجع وري

الخرقاوي والعياف

من أجمل أشعاره ما قاله في شاعر الكويت بدر الجاسر العياف - رحمه الله - عندما نعاه قائلا:

سمعت الخبر يابدر واستويت

مثل شايب عورته الكسور

أخفي دموعي وقلبي حزين

ولو تخفى الدمع يفضحك زور

كان وفيًا لأصحابه الشعراء وقد رثى

الكثير من أهل الكويت يزورونه في مستشفى حسين مكي الجمعة للاطمئنان على صحته وكانت من أهله سبيجة الغيص (أم مشعل) وأختها وكانت عبارته لي قبل ان أودعه - بومهند - شفت هذه؟

قلت: نعم؟

قال: تلك وأشار الى أم مشعل. قلت: نعم. قال: انها نبع حنان ابنة اختي، ونمر الأيام لاكتشف انها بالفعل «كنز حنان» فهي الدة عائشة الحشاش، وهنا أحب ان أشير الى دور «جندي مجهول لم يتطرق اليه أحد» وهو الأخ الكريم عبدالله عبدالرسول الحسن (بو علي) الذي رافقه الى لندن وكان بالفعل أنخا قولاً وفعلاً كعادة أهل الكويت.

نموذج لن يتكرر

أتصور أن الشاعر فهد بورسلي ومنصور الخرقاوي وبن لعبون وعبدالله الفرج هم سلسلة من الأعلام العظام في الشعر وبالتالي أرى ان كل واحد منهم أخذ من الثاني نحو التكامل وسار على المنهج فهم من حببوا لنا الشعر النبطي ووصولاً الى الشعر العربي الفصيح، ومن يستعرض أشعارهم وصورهم الجميلة المكتوبة شعرا ورقة إحساسهم يجد نفسه أمام شعراء استطاعوا توظيف المفردات الى سلاسة في اللفظ والقراءة.

نجاح شعري

الشاعر منصور الخرقاوي نجح الى حد كبير عندما استخدم ما يحبه الناس وتكلم عن الواقع بمنتهى الصراحة وعندما اسمع بطريق المصادفة أغنيته «جودي» أتوقف وأرشف السمع الى معاني الكلمات وايضا «حمام يلي على رؤوس المباني» وغيرها من

أفتقد عمي منصور الخرقاوي، أفتقد حسه وزعله وعتابه، أفتقد ذاك الهرم الشعري المرجم، أفتقد تلك الروح الأبية العزيرة. لن أنسى سنيني معه في صمت، وهذه السطور أرجعتني الى السبعينيات يوم كان يزورنا في مدرسة صقر الشبيب وكنت مدرسا للغة العربية في أول شبابي، وكان، رحمه الله، يحضر عقب أنتهاء الحصة الثانية لأحظى باللقاء معه أثناء الفرصة وأحيانا أكون غير مشغول بالحصة الثالثة، وكنا نتحدث عن فهد بورسلي، بن لعبون، وكان محبا لكثير من الشعراء الذين يذكركم منهم الأموات والأحياء، وكانت ذاكرته عجيبة قوية عندما يسترسل في الكلام عن الشعر والشعراء تتمنى ألا يصمت، هو هكذا منصور الخرقاوي كالبحر إذا غضب وأزبد، وكالوردة الندية إذا تحدث وفتح لك صدره وكان مبسوطا والذي يرى الجهامة على وجهه سرعان ما يكتشف ان وراءها إنسانا رائعا.

زيارة في الذاكرة

آخر زيارة كانت لي إبان محنته في المرض وكان

منصور الخرقاوي..

لا يبيع أشعاره

بقلم: يوسف عبدالرحمن

y.abdul@albanba.com.kw

يقول الشاعر مساعد الرشيدى:
عادة تصلني رسائل تحمل آبياتا شعرية من شعراء يستشرونني بتجربتهم..
يقول المهم وصلتنني آبيات وصاحبها كل شوي يسال شفت الرسالة؟ شفت الرساله؟
يقول مساعد اللي شدني ان صاحبها يستفتني..



مساعد الرشيدى

أنشدهك وابغى منك فتوى وتفسير

فتوى الشيوخ اهل اللحى والعمائم

لاصرت اكلم شخص مزبون وصفيبر

هو ويجرح صيامك لياصرت صايم

ملاحظه: الرد لايعتبر فتوى.. وإنما مجاملة من شاعر كبير

رد مساعد:

أن كان هرجتكم مودة وتقدير
ياللي على لاما عشيرك مهائم
والود صافي من جميع المحاذير
ولا يلحقك في بعض الأحوال لايم
وفي صوتها حلم وخرافة وأساطير
وسحر وبخور وتمتمات وعزائم
وقام يتدفق عن شفايا مفاتير
رش خفيف ومقتفيته نسايم
ياخذك من نشوة لصحوة لتخدير
ثم يتمرجع بك هديل الحمائم
وحسيت لو أنك عن الأرض بتطير
وقامت تعلق بك غمايم غمايم
وقامت تحضر بك جميع الطوابير
وأنته مشتت ومقسم قسايم



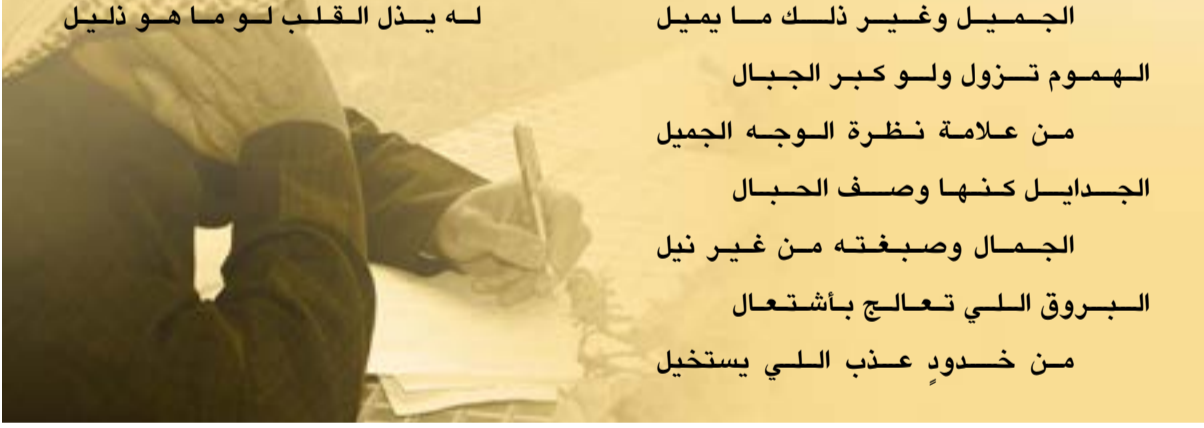
الوجه الجميل

الشاعر سلطان بن فرزان السهلي

له الكثير من القصائد والسامريات الجميلة ومن ضمنها السامرية المشهورة ((نحت أنا لاوبرا))
وهو من سكان أبو خليفة من مدن الكويت عمل بالغوص ثم هاجر إلى قطر وثم عاد للكويت وتوفي بها حوالي عام 1939م.

نترككم مع هذه الأبيات الرائعة ..

نظرة البستان والماء الزلال
يا سلام ونظرة الطرف الكحيل
ينعش القلب المعنى بالوصول
أشهد أنه ينعش القلب العليل
قلبي اللي ينعشه شوف الجمال
الجميل وغير ذلك ما يميل
الهموم تزول ولو كبر الجبال
من علامة نظرة الوجه الجميل
الجدائل كنها وصف الحبال
الجمال وصبغته من غير نيل
البروق اللي تعالج بأشتعال
من خدود عذب اللي يستحيل



إبحار
لا تفكر كثيرا...
« كثيرا » هذه لم تعد كافية ..
« فكر أكثر »
• فهد عافت

شارة
صمت تسلم به، خير من نطق تندم عليه
من قال ما لا ينبغي، سمع ما لا يشتهي
• حامد زيد

تفريدة
الضباع المستمر أخطر أنواع الضباع،
أتذكر خطوتي يوم أضبع بحينها،
يا متاهات الليالي يا فوق المستطاع،
البداية وبينها؟ والنهاية وبينها؟
• بدر المحجني
@Bader_Almhaini

تمونين
غازي مشعل العسبي

تمونين ... يا دمعة فراقه على الملوّاح
مع كل فجة ضو تشرق على نساري .. !
على سكة المسافر .. كيف أنوي المروّاح ؟
وأنا فالدروب اللي بها يسرح الساري .. !
رويت الفراق .. وخفت! من بارقه لا لاح
أخاف البروق ... وطامع برحمة الباري ..
خذاك الهجر بالمطر العاطر الفوّاح
وأنا ما خذاني غير شوقي و تذكراري ..
مع كل رايح .. قلت له وين ؟؟؟ قال أرواح
أدور على النسيان واشغل بك أفكاري ..
وأسولف مع اللي يعرفونك عساي أرتاح
وعسى في سوائفهم يجيبون لك طاري ..!
وأعد القصايد ليت كل ليا من راح
يفني عليك آبياتي وترجع إجاباري .. !
وإذا طرّوا إسلك ينقطع بيدي المسباح !
وأنا داري إن الكل عن ما جرا داري ..
يَهَبُ الحَيِّين ! و ينكشف شوقي الفضاح ..
وتمر السنين ... ويقطع العمر مشوارتي ..!
لو أعاتبك .. عاتبتي قلبي بعد ما طاح :
بحبك .. وأنا اللي فالهوا بحمل أوزاري .. !
عليك ألف بسمه راضيه يا أسعد الأفراح
وعليك ألف كلمة ود من دفتر أشعاري .. !
بكيك / وأنا ماني على من هجر نواح .. !
وفضحت المدامع فيك .. لو طاح مقداري ..!
يكفّني إنك من بعد هجرنا مرتاح
ولو كان ما تنشد بعدها عن أخباري .. !

